

بين طالبين

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فضل اهل العلم وشرفهم والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد العلماء وسيد الفقهاء بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. هذا المقطع عنوانه بين طالبين. ما معنى هذا الكلام؟ ساذكر لكم في هذا المقطع ايها - 00:00:00 الإخوة والأخوات نموذجين من طالبين اثنين هذان قد دخلا في برنامج علمي واحد البداية كان انت واحدة ولكن النهاية كانت مختلفة اختلافا تاما. اما الطالب الاول فانه قد حصلت منه البداية - 00:00:20

التحاق بالبرنامج شأنه شأن الطالب الآخر. وهذا الكلام لا يقتصر على برنامجنا ولا على غيره. قد يكون هذا البرنامج مثلا دخول في كل الشريعة وانا اعرف من زملائي واعرف من طلاب العلم من دخل اثنان يعني نجد اثنين - 00:00:40 من الطلاب دخل في الكلية في نفس السنة في نفس مقاعد الدراسة بل ربما في المستويات حصلوا على نفس المعدل. اذا البداية كانت واحدة الحماس الموجود في بداية البرنامج كان موجودا عند زيد وعند عمرو او عند هند وعند سعاد. الحماس اللي موجود في البداية كان واحدا - 00:01:00

البداية كانت واحدة لكن ما الفرق؟ اما الاول فانه بدأ. لكنه بعد البداية استمر. حصل منه استمرار ومواصلة بداية لذيذة. البداية لها حماسها. البداية لها بريقها. ولكن بعد مرضي الايام واستمرار البرنامج شهر وشهرين وثلاثة - 00:01:20 ستة اشهر يبدأ الحماس يخف يبدأ البريق يذهب ويتبين حينئذ الصبر والاستمرار والمواصلة والثبات على وبعد هذا الاستمرار لابد ايضا من مراجعة لما سبق القضية ليست قضية انك تحظر ليست القضية انك استمعت القضية انك اتقنت وثبت بالمراجعة وبالحفظ - 00:01:40

المتقن. هذه المكونات الثلاثة ستنتج لك تحصيل علميا متينا قويا يعتمد عليه ويعول عليه. مثل هذا الطالب الذي بدأ واستمر وراجع يمكن ان يعول عليه في تدريس العلم يمكن ان يعول عليه في تبليغ العلم. قد يكون مفتيا فقيها قاضيا يستفاد منه - 00:02:06 ويرجع اليه الناس ويكون ممن يعلم الناس الخير وممن يوجه الناس. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الصبر لما صبروا. هذا الطالب الاول فما شأن الطالب الثاني؟ الطالب الثاني بدأ كبداية الاول - 00:02:26 بدأ في نفس البرنامج دخل نفس البرنامج كان الحماس واحدا والبدايات واحدة لكن ليست القضية بالبدايات العبرة بكمال آياتنا بنقص البدايات البداية واحدة. بل ربما يكون هذا الطالب الثاني في حماسه في البداية اقوى من الطالب الاول. لكن ليس - 00:02:50 استمرار وصبر انقطع في نصف الطريق. بعضهم ينقطع من اول تحويله. بعضهم ينقطع من ثاني تحويله. بعضهم ينقطع في الشهر الاول. بعضهم ينقطع في الشهر الثاني بعضهم يواصل الى ثلاثة اربعة اشهر لكنه ينقطع ويضيف الى الانقطاع الاهمال - 00:03:10 ما سبقت دراسته لان النفس اذا انقطعت في وسط البرنامج تهمل ما سبق. فاذا اهمل ما سبق حتى ما درسه في كتاب الطهارة والصلاة بعد اشهر بعد سنين سيتبخر مع حرارة الأيام ليكون عنده ثقافة شرعية وليس علما - 00:03:30 مؤصلا وليس تحصيل متينا بل هي ثقافة شرعية قابل ايضا للتبخر بعد ايام. هذا هو الفرق بين الطالبين. ارجوك كن الطالب الاول كن ممن بدأ واستمر وراجع ارجوك حصل العلم هذا لاجلك انت. لان العلم عبادة تقربك من الله. لان الامة تحتاج الى طلاب علم متمكنين. قد تقول ولا - 00:03:50

انني انقطعت هل بالامكان ان ارجع؟ نعم ارجع واما ان ترجع يا اخي الكريم الى ما نحن الان فيه وهذا الكلام في هذا البرنامج كمثال ترجع الى ما نحن فيه من الابواب ثم تضع برنامجا لتعويض ما سبق هذا ممكن او ان تعوض وتستدعي - 00:04:20

وتضع لك برنامج مكثف في التعويض وتلحقنا وتدركننا ثم بعد ذلك تضع برنامجا للمراجعة ولاستدراك ما فات ولتثبيت العلم الذي حصلته. هنيئا لمن استمر معنا الى الان. وهنيئا ثم هنيئا ثم هنيئا لمن سيوفقه الله عز وجل لختتم هذا المتن ولاتمام - 00:04:37 حفظه وفهمه ثم بعد ذلك تدريسه وتعليمه للناس. اللهم اجعلنا ممن يثبتون على طلب العلم. اللهم اجعلنا ممن يستمرون على طريق العلم اللهم اجعلنا ممن يراجعون العلم ويضبطونه خالصا لوجهك الكريم. اللهم اجعلنا من طلاب علم. استودعكم الله -

00:05:02

وكونوا من الصنف الاول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:26